

تستجيب الى انتهاء المقارنات والاعتقاد على أنفسهم فعلى المبشرين ان يحولوا أنظارهم نحو
الاعمال والحركات السياسية والاقتصادية

وقد أفاض صاحب التأليف في وصف فرق رسائل التبشير المنتشرة في أفريقية
الجنوبية وكيفية اتقانها وأصول تعلمها والوسائل التي يجدر اتخاذها لهم ثم وصف رسائل
التبشير وجعلها كتلة واحدة أمام البحر الاسلامي الطامح ، وقال ان حظ هذه
البلاد من المبشرين أكثر بكثير من حظ البلاد الاخرى لان نصف المبشرين الذين قصدوا
افريقية لتبشير بين الامة والحسين المليون من الوثنين موجودون في افريقية الجنوبية
ليشروا بين ظهري ستة ملايين من السكان فيكون حظ كل مبشر ١٣٠٠ من
الوطنيين بينما حظ المبشر في الجهات الاخرى يبلغ ٢١٤٠٠ وطني واحتم كتابه
بذكر أسماء جمعيات التبشير ولجانها وما أسسته من الماهد (تلى)

اخبار العالم الاسلامي

المسلمون في مجلس الدوما (النواب) الروسي

٢

(بقية خطبة صدر الدين اقليد مقصودف)

« النائب المسلم في الدوما »

« بناء على ما ذكر أولا - أي بناء على وجود الجامعة الاسلامية - تفكر جمعية

الشورى فيما ياتي

(١) تخصيص امانة تقنية للمبشرين وجمعيات نشر المعارف الروحية « كجمعية
براتسواستوي غوري مثلا » في ولايات ضواحي (ايدل) حيث الناس خليط
من المسلمين ،

(٢) زيادة شعبة مخصوصة في قران لتعليم أماليب الامة المحلية حتى قدر التلاميذ
على التفاهم بها ، فضلا عن دروس الالبسة الشرقية الموجودة الآن في الجمعية المحلية

(الأكاديمية) الروحية في قزان ، وبعبارة ثانية وجوب اعانة جمعية البشرين (٣) أن يقبل في هذه الشعبة من أتم مدة مدرسة من المدارس الثانوية الروحية والملكية فضلا عن الذين يستحقون الدخول في جمعية البشرين بناء على القوانين العمومية .

٤) الذين يتون مدة شعبة جمعية البشرين هذه يقدمون على غيرهم في أن يبنوا مطبخي اللسان والديانة في المدارس الثانوية الروحية ويكون لهم الحق أيضا في أن يكونوا قسيسين أو مبشرين في الاماكن التي يوجد فيها أقوام من غير الروس .
٥) بما أن الشعبة الموجودة الآن في قزان تؤدي الاحتياجات الدينية والأخلاقية في ضواحي نهر (أيدل) فيجب أن تخصص لها اعانة لشراء وترتيب بناء خاصة بها (كل هذه في الاعانة للبشرين ، ومع هذا تدعي أنها من التدابير والأسباب لمقاومة الجامعة الإسلامية)

٦) إن المدارس الروحية الثانوية يجب أن يكون تعليم اللغة المحلية اجباريا فيها اذا كانت في الاماكن التي يسكن فيها المسلمون .

٧) لأجل تمكن الأرثوذكس من مقاومة الاسلام يجب : (أ) تعليم الديانة الإسلامية في دور المعلمين التابعة للكنيسة مع الاعتراضات عليها من طرف الديانة النصرانية . (ب) نشر تاريخ المسلمين الاجالي ونشر كتب للرد على العقائد الإسلامية وإعطاء الجوائز للذين يجهدون ما يكتبون فيما ذكر

٨) تمكين الجمعية (الأكاديمية) الروحية في قزان من نشر مجلة أو جريدة في روح النصرانية يذهبها العامة للتأثير في غير قوم الروس بواسطة المطبوعات تأثيرا مدنيا ودينيا ، وتخصيص اعانة لهذا الغرض تزيد على ٣٢٠٠ روبل

٩) يجب أن يسكن الرؤساء الوريثين في الولايات الشرقية التي يكثر فيها المسلمون أو في الاماكن التي يكثر فيها المهاجرون بين المسلمين والمهاجرين

١٠) يجب لتقوية الخدمة الدينية والمدنية في المحلات التي يوجد فيها المسلمون : (أ) أن يعمل الروحانيون والأمورون الملوكيون بعد أخذهم الرخصة محاضرات دينية موافقة لروح الكنيسة الأرثوذكسية لأجل الكبار والصغار (ب) افتتاح دور

٧٨٢ منع المكاتب والمدارس الاسلامية من تعلم غير الدين (التارخ ١٠ م ١٥)

الكتب (الكتبخانات) قرب المكاتب (ج) تحسين مهينة الخدمة الروحانية في القرى بعمير مرتبات مقننه لهم ، وذلك في المحلات التي يوجد فيها اقوام من غير الروس . (وهذا أيضا منح اعانه ، وتدبير ضد الجامعة الاسلامية) .

١١) إخراج الفنون التي لا تعلق لها بالديانة من مكاتب ومدارس المسلمين ومن جعلتها اللغة الروسية فلا يعلم فيها غير الديانة الاسلامية وأن يعلم قتيش تلك الامور الى نظارة المكاتب الصوبية .

(بعد معارضة من حزب اليمين وكلام مع الرئيس) قال : أرجوكم أيها الاقدييه أن تصبروا أيضا دقائق ممدودة . فانا لا أقرأ لكم قرارات الجمعية الشورية بتامها بل اقتصر على كبرها . ومن قراراتها ترك مكاتب المتصربين من اثنى (*) على حالها الحاضرة وعمل هيئة شوروية مركبة من الروسيين ووكلاء نظار المكاتب ينظرون في شؤونها .

٢٠) جعل أمثال هذه المكاتب الواقعة في محلات يكثر فيها المسلمون تحت نظارة ادارة الامور الروحية الارثوذكسية

ومن قراراتها أيضا أنه نظرا لكثرة عدد النفوس التي تحت نظارة الادارة الروحية الاسلامية ولمدم إمكان التوفيق بين تسليم شؤون المسلمين كافة الى ادارة واحدة وبين منافع الدولة ومنافع شعوب المسلمين أنفسهم يجب تسليم اصلاح الادارة الروحية الى الوزارة الداخلية وهي تقوم باصلاحها بتأسيس ادارات روحية اسلامية متعددة في محلات متعددة (وبعد استراحة المجلس أمأف الكلام صدر الدين افندي مقصودف) فقال :

أيها الاقدييه : قرأت لكم قبل الاستراحة اللائحة التي تبعث في التداير ضد الجامعة الاسلامية ولعل تلك القرارات بقيت في خاطر أحد منكم ولم تذهب جميعها من بالكم ، واريد الآن توجيه انظاركم اليها ثانية ولا سيما مادة واحدة منها وهي المادة ١١ التي قيل فيها « إخراج الفنون التي لا تعلق لها بالديانة ، من مكاتب ومدارس المسلمين ومن جعلتها اللغة الروسية فلا يعلم فيها غير الديانة

(*) هؤلاء يقال أنهم تنصروا كبرها بعد سقوط اماره قران

الاسلامية وأن يسلم تفتيش تلك الامور الى نظارة المكاتب العمومية .
أيها الافندية ! انهم قد صدورا هذه القرارات بمقدمة أتوا فيها بالأدلة على
ضرورة انفاذها جاء فيها :

« بناء على أن المعلومات الدينية ضرورية لعلماء المسلمين الدينيين بصفة أهم أمة
لها كيان ومشخصات كغيرها ترى الجمعية الشورية دوام بقاء مكاتبهم ومدارسهم
الدينية من غير شك الا أنه يجب ارجاع هذه المدارس الى حالتها الدينية المحضة ،
فالجمعية ترى جمل حد فاصل بين العلوم الدينية وغيرها من الفنون مما لا بد منه .
وشؤون التعليم الديني في تلك المدارس تسلم الى نظارة العلماء الروحانيين من المسلمين ،
ولا يتداخل فيها رجال الحكومة ومع ذلك يجب أن لا يترك سبيل لتعليم الفنون
العمومية فيها . وبناء على النظام المصدق من طرف القيصر في ٢٦ مارس سنة ١٩٠٧ كان
قد جعل تعليم الروسية اجباريا في مكاتب ومدارس المسلمين ، وأعضاء الجمعية
الشورية تذاكروا أيضا في هذه المسألة ، على أن جعل تعليم اللغة الروسية اجباريا
في المكاتب والمدارس كان قد بني على مقصد معين وهو ادخال مكاتب المسلمين
الموجودة الآن في ملك المكاتب العمومية . وأنى لنا بالتأكد من صحة هذا المقصد ؟
وإذا هو حصل فإن مكاتب المسلمين تخرج طلابا لهم وقوف على المعارف
العمومية الحقيقية وهذا ليس بمطلوب قط ، ثم ان جعل تعلم اللغة الروسية اجباريا في
المدارس الاسلامية لم يحز قبولا عند المسلمين وعدوه تحاملا على الدين وعملا يراد
به الذهاب بمشخصاتهم أو تحويلها الى مشخصات روسية قسرا

فبناء على ما تقدم ترى الجمعية وجوب نحو اللغة الروسية (الموجودة الآن) في
المكاتب والمدارس الاسلامية وان لا يؤذن للمسلمين فيما بعد بادخال اللغة الروسية في
مكاتبهم ومدارسهم »

أنظروا أيها الافندية ابدا ما سمعتم هذه القرارات التي حازت القبول من
رجال الحكومة الذين يريدون الاحتفاظ بمنافع الدولة ترون اننا بطبيعة الحال
ننهي الى البحث والتفكير فيما يلي : نحن مسلمي روسية لسنا تحت ادارة حكومة
دينية تدبر شؤونها بالعقل والروية بل نحن تحت نظارة المبشرين الذين لا ينتظرون

البناء بين العداوة ، لان رجال الحكومة يأمرون بأمر البشرين في ادارة شؤوننا في جميع الاوقات فكأننا محكومون بحكومة (اكليريكية)

موضوع قرارات الجمعية التبشيرية في قران وقرارات رجال الحكومة في العاصمة واحد وهو وجوب اعانة جمعية البشرين ومنع تعليم تقويم البلدان والتاريخ ولفه الروس وغيرها من الفنون في مكاتب ومدارس المسلمين وعدم الأذن بافتتاح مكاتب أخرى . كل هذا لمقاومة الجامعة الإسلامية على ادعائهم ففضلوا أرونا أي قرار من تلك القرارات يفهم منه مقاومة الجامعة الإسلامية كلاً ليس هناك شيء لمقاومة تلك الجامعة بل كلها لمقاومة الإسلام نفسه أولاً ولقائمه رقي المسلمين ثانياً .

انظروا أيها الافندية ؛ بسبب تلك اللوائح من البشرين وتلقينهم المشورة ائقت وزارة الداخلية بوجود حركة (الجامعة الإسلامية) وأرسلت التعليمات اللازمة الى الولاة والمأمورين الآخرين لمقاومة هذه الحركة ، فأخذوا الولاة وغيرهم من المأمورين يبحثون عن الجامعة الإسلامية وأخذوا يرون في كل شخص ظلاً ، وكل مأموري الادارة أخذوا يجدون في نيل قصب السبق للثور على مركزها فبدأت التفاتيش والحبس والنفي وسبق في هذا الامر مأمور ولاية (وياتك) وامتازوا به على غيرهم . فثشوا عن مركز الجامعة الإسلامية حتى عثروا عليه .

لو كان الامر بأيديكم فأين كنتم تفكرون وجود مركز هذه الجامعة ؟ هم وجسوه في مدرسة دينية في قرية فقيرة نسي (بوبي) بولاية وياتك ، ومن الصدفة كان معلوماً يملون تقويم البلدان والتاريخ ولفه الروس فضلاً عن العلوم الدينية

عندما سمعت ادارة الشرطة في وياتك بتعليم الفنون الجديدة في هذه المدرسة أخذت تفكر : لا بد من وجود شيء في هذه المدرسة ، يملون في مدرسة إسلامية اللغة الروسية وتقويم البلدان باختيارهم وبنقائهم الخصوصية فلا بد من وجود الجامعة الإسلامية هنا . وأخذت تستهم الأئمة في القرى المجاورة لقرية بوبي عن شؤون المدرسة وهل الأئمة في قرية بوبي يشتغلون بالجامعة الإسلامية أم لا ؟ والذين يخالفون تدريس اللغة الروسية وتقويم البلدان من الأئمة وكذلك الجهة

اجابوا باحتمال وجود الجامعة الاسلامية فيها وقالوا : انهم يطعون التلاميذ جريان الارض حول الشمس ودورانها حول محورها . وهل الارض محور ؟ وذلك لاثبات من علامة الجامعة الاسلامية « كل هذا مكتوب في سعادة من السمايات المقدمة للحكومة »

صدقت ادارة الشرطة في وياتسكة أقوال أعداء أئمة بوبي وشرعت في في إبلاغ الامر الى المقامات العالية . وسلم هؤلاء السني البخت الى المحكمة . وكانوا أولا سجنوهم من غير تفتيش من المحكمة ولكن باشرؤا الآن العمل في المحكمة حتى لا بعد أمرهم هذا شيئا خارجا عن حد اليقظة ليس الا . يقولون : إن ذنب هؤلاء الأئمة اشتغالهم بالجامعة الاسلامية كأنهم نشرؤا من قريه بوبي فكرة الجامعة الاسلامية في أنحاء روسيا جماء . وهم منذ سنة ونصف في سجن بلدة ساربول ولا يعلم أحد متى يكون الحكم عليهم (١)

نحن نيقنا من الآن بسقوط الجامعة الاسلامية التي ظهرت من جانب الموظفين والمبشرين ويقنا ان سيعلم الناس جميعا انه لا يوجد بين المسلمين حركة ما سوى حركة الاجتهاد في الارتقاء والتقرب من مدينة الروس . واطال الخطيب في آراء المحافظين على القديم من المسلمين وسعائهم بالنشء الجديد الطالب للارتقاء والتحكك بمدينة الروس وأتى على ذكر الحاج طلاشي الشركي صاحب مجلة مسلمين التي كان يصدرها في باريس وذكر تناقضاته بتحويله بالجامعة الاسلامية تارة وبوضعه اساسا وابدائه انصائح لتأسيس بنائها وابتجاده تارة اخرى واستشهد بالعدد ٣٧٥ من جريدة ريج الروسية ثم قال :

والحاصل أيها الافندي انه قد أتى دور الحبس والتفتيش واقتال المكاتب بسبب سعايات جهلة من المسلمين وغيرهم ممن اتخذوا السعاية مهنة لهم . ابتدأت هذه الامور في زمن اسطالين ولا تزال مستمرة الى الآن وتتخذ على الدوام تدابير (١) قد صدر الحكم على ابني بوبي من مدة غير بعيدة في جلسة سرية في بلدة ساربول بالحبس ستة أشهر

الجمية الثورية . والذين ينظرون معي الى هذا الامر متجردين من الغاية والتعيز
يقتنعون بطلان هذه السياسة وانها تنافي منافع الدولة كما انها توجب الوهن لبناء
كيان دولة الروس امتين

انتم بانها منا بهذه الجامعة تقطعون علينا طريق العلم والمدنية بمد أن اخذنا
ننتهظ لانتهاجها الآن ، وكثير من الناس يعرف عاقبة هذه السياسة السوءى
ايها الافندية انتم تفلطون غلطا فاحشا تجنون به ضررا عظيما الى مستقبل
روسية . ولا حاجة بي الى الاستدلال على صداقة المسلمين لدولتهم اذ هي معلومة
لكل أحد من قديم الزمان وهذا كلام صحيح وتلكم الصداقة قد استمرت الى
الآن كما يعرف الجميع ولو لم يتخذوا سياسة أخرى لكنت كذلك الى ماشاء
الله . ولكن قد توجد أشياء توقع الاضطرابات بين أصدق التبة وقد تخرج
العقول الصحيحة عن محجة الصواب ، ونلقي الخوف وعدم الأمن بن أشد التبة
سكونا وهدوا . ايها الافندية اذا نقوا اماما في قرية بلا سبب وأقبلوا مدرسة
في قرية ثنية وصادروا كتبها دينية في ثلثة وتكرر أمثال هذا كل يوم فلا شك
في كونها تولد افكارا سيئة في روس الاهالي غير مطلوبة لنا ولا للحكومة .
ايها الافندية اقول لكم علنا ان مسلمي روسية لا توجد بينهم حركة
وأمال تضر دولة الروس وتخالف منافعها (يصبح بعضهم من الوسط : صحيح)
(مقصودف :) إذا كانوا يتدرون على تنفيذها فليثبتوا مدعاهم على هذا المنبر سواء
كانوا من وكلاء الحكومة أو من النواب .

ايها الافندية اكرر قولي انه ليس فينا فكر ولا حركة ضد الدولة ولكن
نا طلب واحد وهو أن نكون أحرارا وذوي حقوق كاملة في الدولة الروسية
الكبيرة . نحن لا نشك في وصولنا الى هذا المقصد : إذ لا يمكن لأمة عديدها
٢٠ مليونا أن تبقى في ضيق أبدي مهما كانت التدابير المقاومة لها ، ولا بد من
أن يظهر الحق والعدالة في وقت من الاوقات وسوف نكون أحرارا وذوي
حقوق كاملة مع مشاهدة سرور الروس الذين لا يقاومون الحق في وقت من
الاقوات ولا يخاف من هذا غير رجال الحكومة والمبشرين . حقا انه لا يوجد

بين مبيشتنا المحليه وبين دولة الروس شي ، يخالف بمضه بعضا . نحن نطلب دائما
تقدم الدولة وعظمتها والمشي مع احرار الروس في أعمال الدولة العمومية جنبالجنب
ولكن اتركونا احرارا لنعيش في الدنيا على مقتضى قوميتنا المتعددة منذ قرون
عديده محافظين على ما اوصى وترك اسلافنا لنا من الاشياء المقدسة الموجودة في
أمتنا (تصنيق من اليسار) اه تالا عن محاضر جلسات مجلس الدوما

« خطاب مقصودف افندي في الجلسة الختامية لمجلس الدوما »

{ تميد لمراسل جريدة « وقت » }

(قال) : معلوم أن سكان ولايات تركستان وصحراء قزاق كانت قد صبحت حقوقهم
في انتخابات الدوما بنظام ٣ يونيو سنة ١٩٥٧ فلم يستغل منهم ولا نائب واحد في
الدورة الثالثة لمجلس الدوما ، ومعلوم أن سكان تلك الولايات عبارة عن المسلمين وذلك
النظام باق للآن وتبين اليوم ان المراد بقاءه الى ما شاء الله من غير تبديل ولا تغيير ،
وعلى ذلك فكر حزب المسلمين في الدوما بمناسبة آخر أيام اجتماعاته في بحث هذه
المسألة . مسألة حرمان إخوانهم في تركستان وصحراء قزاق من حقوقهم المدنية
المحضة . أملا بالحصول على أي سبب لالغاء ذلك النظام . فبعد افتتاح الجلسة
اقترب صدر الدين افندي مقصودف من الرئيس واستأذنه بالكلام في هذه
المسألة المهمة بمناسبة اليوم الاخير ولكن لم يؤذن له ، وكذلك كانوا قد استأذنوه
من غير جدوى قبل افتتاح الجلسة . ولما لم يبق أمل في إلقاء بعض الكلمات في هذه
المسألة على مسامع النواب أخذ صدر الدين افندي مقصودف نوبة للكلام وصعد
المنبر بمناسبة لأحة مقدمة للدوما بطلب مليون روبل لتتريم والاصلاح في
بناء الدوما وقصد من هذه الفرصة بيان وجود خلل في بناء مجلس الدوما المعنوي
بقطع النظر عن البناء الحسي ومنه طلب ارجاع حقوق المسلمين في ولايات تركستان
وصحراء قزاق في انتخابات الدوما ، ولكن حصلت ضوضاء وجلبة من ناحية

حزب اليمين وحزب اكتوبر (١) ومنعه من الكلام . وبالاختصار مضى هذا القسم من الجلسة كما يأتي :

بعد ما تليت اللائحة التي يطلب فيها مليون روبل لتمير بناء الدوما صدر المنبر صدر الدين أفندي مقصودف وشرع في الكلام فقال :

أيها الافندية ! توجد شقوق عظيمة ومهنة جدا في نفس الدوما لا في البناء فقط وقدقم المسلمون في واحد منها وانضم عليهم جانباه فحنقهم وأرى أي مضطر لبيان هذه الحالة لكم قبل الفرق والسفر

أيها الافندية ! في غضون خمس سنين سن الدوما ونظر قوانين كثيرة جدا في شؤون أهالي صحراء ولايات تركستان ، ولم يكن لهم وقتئذ وكلاء ينظرون في تلك القوانين فهذه الاعمال في الدوما قد تمت من غير حضور وكلاء ونواب عن الاقوام الذين فنت فيهم تلك القوانين

(الرئيس - يوقف صدر الدين أفندي مقصودف عن كلامه ويأمره بالرجوع الى الكلام في تمير بناء الدوما فقط .)

مقصودف - (يستمر في كلامه) : نحن المسلمين نجد هذه الحال خارجة عن الدرجة الطبيعية . (ضوضاء وجلبة من حزب اليمين والوسط والرئيس بسكت مقصودف أيضا ويرجوه أن يتكلم في التمير فقط . أما صدر الدين أفندي مقصودف فلمه لم يكن يسمح كلام الرئيس أو انه كان يريد إتمام كلامه ولذلك استمر في خطبه ولكن لكثرة الاصوات كان يتعذر السماع)

مقصودف - (يجهد في الاستمرار) فهذا الخلل لم يسمح من اليمين - تكلموا في التمير فقط . ماذا وجدتم أيضا من الخلل ؟ (صياح) الرئيس - ينه الخطيب ثالثة ويصرح باخطاراه الى منعه من الكلام اذا لم يرجع الى موضوع المسألة

(١) حزب ينظر او يطلب تنفيذ الامر القيصري الصادر في ١٧ اكتوبر سنة ١٩٠٥ اعلان الثمن الداخلي . بعد حرب اليابان وهو ضم حزب اليمين في امرة الحكومة الا انه اكثر به اجتهالا

مقصودف - (يستمر في كلامه) : نظام ثالث يونيو لكم لا يسمع .
وانبثت أصوات هائلة في الدوما واقترب الغائب بوريشكيويج من المنبر يصبح
ويخطب صدر الدين أفندي بكلمات لا تسمع ، والرئيس يطب الغزول عن
المنبر والخطيب لا يسمع ويقرب منه معاون رئيس الشرطة ويقف النواب كلهم
على أقدامهم في الصفوف الامامية هم ويصبحون وأيديهم تمتد نحو المنبر والخطيب
واقف على المنبر ينتظر السكون . ثم شرع في خطبته من جديد يريدان يتكلم بجملة
زائدة ولكن اشتدت الاصوات ايضا بين النواب وفي النهاية منه الرئيس من
الكلام منعا وأمره بالزول ولكنه لم يلتفت الى شيء من ذلك وبقي ثابتا على
المنبر ينتظر السكون ليم كلامه . ولا رأى تطلوع محمد ميرزا تفكيك رئيس حزب
المسلمين احتمال اصطفاال الامر صدر المنبر ونزل بالخطيب . يقول صدر الدين
أفندي مقصودف أنه كان ما كان منه بسبب ازدياد الغضب . ويظهر أن
الرئيس غضب جدا من هذه الحال فقال : نحن نجلس اليوم في الجلسة الاخيرة ومع
هذا لا يمكنني السكوت عن عضو من أعضاء الدوما يخل بالنظام وتدبير الرئيس -
لذلك اعرض لكم إخراج مقصودف من جلسة اليوم .

وما أتم الرئيس كلامه حتى طلع صدر الدين أفندي مقصودف المنبر بعد
أخذ الاذن - وهذا يسمى في اصطلاح الدوما صعود المنبر لاجل بيان المراد ،
وكل واحد من النواب له ذلك الحق في مثل هذا الوقت - وقال : أيها الافندية!
تعلون جميعا أن حزب المسلمين لم يأت شيئا من النزاع والجسدال في الدوما في
مغضون خمس سنين مضت . وما كان حزب المسلمين في وقت من الاوقات مانعا
من أعمال الدوما في شيء ، فاذا أنا خرجت اليوم عن طوري المعتاد فليس هذا
من غير سبب . نحن لا نقدر أن ننظر في هذا الامر نظر الهدوء وقد كنا أردنا بناء
على اشارة وجداتنا - أن نلقي عليكم بعض كلمات بالاخلاص ومن أعماق القلوب
عن حالة اخواننا المسلمين سيئي البخت الذين صاروا منسيين ومطروحين في
المكان القبيح ولكن لم يتيسر لنا ذلك . أتم تقدرون من غير شك على اخراجي
من الدوما ولكنه يكون منكم ظلما عظيما ، لاتا اذا كنا أصدقاء لاخواننا المسلمين

في دائرة الوجدان كذلك ما كنا مقصرين في وقت من الاوقات في الخدمة
والصدقة للحكومة الروسية (تصفح جاد من اليسار ومن اليمين) ؛ يظهر ان كلمات
صدر الدين افندي مقصودف اقيمت الرئيس جيدا فقال : بعد كلام مقصودف
هذا أرى أنه يجوز تركه من غير إخراج والاكتفاء بدعوته الى الترتيب (التصفيق
المستمع من جميع النواب) . قال المكاتب :

وهذه الواقعة وإن كانت قد تلتبت بشور من النواب قبل التفاهم ولكن
في الأخير صارت حسنة جدا وزال ما في القلوب من سوء التفاهم وكثير من النواب
المستعربين من المسلمين وغير المسلمين صافحوا صدر الدين مقصودف وهنؤه .

احوال مسلمي الصين

(جمعية اسلامية في بكين)

جاء في العدد ١٠١٦١ من جريدة وقت الروسية تحت هذا العنوان لمكاتبها
في بكين ما ترجمه

كان زعماء المسلمين في بكين «عاصمة الصين» قد اجتمعوا على عقد اجتماع كبير في
٢٢ يوليو سنة ١٩١٢ . فدعوا مسلمي العاصمة جميعا بواسطة الجرائد والاعلانات
الخصوصية للاجتماع في ذلك الوقت المعهود في جامع حوشيج « شرق »
وفي الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الاجتماع امتلأ الجامع ورجته بالناس
وارسلت جوار (عربات) خصوصية لبعض السكار كالمفتي عبد الرحمن وأمثلة
واستقبلوهم بالاجلال والتكريم .

وبعد ما تم اجتماع الناس جاء وكيل من طرف يوانشيهاي رئيس الجمهورية
وكيل آخر من طرف الوزارة الداخلية ، والذي جاء وكلا عن رئيس الجمهورية
هو نائب مسلم يدعى عبد الله من رجال نظارة المعارف وكل منهما خطب خطبة
توافق القام نية للجمعية .